

الضغوط النفسية من جراء الاخطاء الطبية لدى عينة من الاطباء بالمستشفى العمومي لمدينة آريس

Psychological pressures caused by medical errors in a sample of doctors at the General Hospital of Ares

سعاد مخلوف^{1*} ، خولة غرابي²،

¹ باتنة 1 (الجزائر)، souad832@yahoo.fr

² باتنة 1 (الجزائر)، khaoulagherabi27@gmail.com

تاريخ النشر: 30/ديسمبر/2023

تاريخ القبول: 19/أكتوبر/2023

تاريخ الاستلام: 01/أكتوبر/2023

ملخص:

يعتبر الضغط النفسي من المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين كونه مفهوم له تأثير كبير علي جوانب مختلفة من حياة الفرد التي لا تكاد تخلو من الضغوطات والمثيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للفرد ، والتي تظهر أكثر في بيئة العمل حيث أن تعرض الفرد باستمرار لهذه الضواغط النفسية يؤدي به إلي فقدان التكيف مع الأسرة والمجتمع واختلال سلوكه وسوء توافقه النفسي والاجتماعي ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الضغط النفسي من جراء الاخطاء الطبية لدى الاطباء العاملين بمستشفى مدينة اريس. وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستعانة بالاستبانة اداة لجمع البيانات، وقد وزعت على عينة قدرت بـ 50 طبيب وطبيبة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية درجة الضغوط النفسية من جراء الاخطاء الطبية لدى الاباء العاملين في المستشفى العمومي لمدينة آريس متوسطة. الكلمات المفتاحية : الضغط النفسي؛ الخطأ الطبي؛ الاطباء.

Abstract: Psychological stress is one of the important topics that have received great attention from scientists and researchers as it is a concept that has a significant impact on various aspects of the individual's life, which is hardly free of pressures and stimuli that occur in the external environment of the individual, which appears more in the work environment as the individual's exposure constantly to these psychological pressures leads him to lose adaptation to the family and society and the imbalance of his behavior and poor psychological and social compatibility, and this study aimed to know the degree of psychological pressure Due to medical errors among doctors working at Aris City Hospital.

The descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for data collection, and it was distributed to a sample of 50 male and female doctors. The study reached the following results

The degree of psychological stress due to medical errors among parents working in the public hospital of Aris is medium

Keywords: Psychological stress - medical errors – doctors

تعد مهنة الطب التابعة لمجال الصحة، أكثر المهن صعوبة و شقاوة، فقد يتحمل الأطباء الكثير من المسؤوليات و الواجبات، ويعانون من الكثير من الصعوبات و العراقيل التي قد تؤدي إلى إصابتهم ببعض الاضطرابات و الضغوط النفسية و المهنية، و بسببها يصعب التأقلم مع نشاطات حياتهم و التكيف معها، مما يجعلهم يتجهون نحو الانعزال و الانسحاب عن العلاقات وعن بعض النشاطات و دخولهم جو الكآبة و الوحدة النفسية.

و إذا ما اتجهنا إلى قطاع الصحة نجدهم أكثر العاملين معاناة من الضغوط، فالعمل الصحي معني بصحة و حياة البشرية، و هذه بحد ذاتها مدعاة للتعرض للضغوط الناجمة عن معاناة المرضى مع المرض و العلاج و التعرض لمواقف الحياة و الموت و التعامل مع الكثير من الأمور و المواقف التي لا يمكن السيطرة عليها، هذا إلى جانب أن العمل الصحي في معظم دول العالم يتطلب العمل لساعات طويلة و المناوبة الليلية، و العمل خلال العطل، و السعي للتعلم المستمر لمواكبة المستجدات العملية في هذا المجال (السيد عثمان، 2001، ص98)

تعتبر الضغوط النفسية مشكلة تهدد حياة ، كما تعتبر من أكثر أفراد المجتمع الذين يعانون من الضغط النفسي و هذا نظرا لتعدد مصادر الضغط عندهم، ويؤثر الضغط على نفسياتهم حيث يعرضهم لأعراض و انفعالات سلبية تعيق تكيفهم مع انفسهم ومع المجتمع.

وكون مهنة الطب حساسة جدا واي خطأ يكلف صاحبه الكثير من العواقب والخسائر، وتأثير كل ذلك على نفسية الطبيب، وعيشه في خوف دائم جراء ذلك. فالطبيب أثناء قيام بمهامه، قد يرتكب خطأ مهني وهو ما يسمى بالخطأ الطبي الذي يعرف بأنه عدم قيام الطبيب بالالتزامات الخاصة و التي فرضتها مهنة الطب، كما قد يكون الخطأ ناتج عن عدم الحيطة و الحذر المفروض على الطبيب أثناء نشاطه المهني.

و توصلت دراسة ولكنسون (1998) Wilkinson التي سعت إلى الكشف عن التأثيرات الفسيولوجية للضغط الناتج عن ظروف العمل القاسية، و توصلت إلى أن عبء العمل يؤثر سلبا على العديد من أعضاء الجسم البشري، و يسهم إسهاما فعالا في الاضطرابات النفسية و الأمراض الجسدية و ذلك أن عدم التعامل مع تلك الوضعية بشكل سليم يؤدي في النهاية إلى الزيادة في إفراز الهرمونات كالأدرينالين و الكورتيزول مما ينجم عنه اضطراب في نبضات القلب و ارتفاع مستوى الضغط الدموي ، و كل ذلك يثير الاستجابات التالية: الضغط العضلي، صعوبة التنفس، اضطرابات الشهية، الارتعاش، أوجاع الرأس، و شدة كره الذات، ضعف الأعضاء و التعب، الوهن و القلق، جفاف الفم و الحنجرة و الإسهال.

2-مشكلة الدراسة:

تعد الضغوط النفسية من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها العمال في اماكن عملهم، والقطاع الصحي خصوصا، لذلك ارتقينا الى دراسة هذا الموضوع نظرا لاثار النفسية الوخيمة التي يخلفها، ومن خلال ما تم عرضه تحاول دراستنا الكشف درجة الضغوط النفسية من جراء الاخطاء الطبية لدى الاطباء في المستشفيات العمومية ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما درجة الضغط النفسي من جراء الاخطاء الطبية لدى الاطباء العاملين في مستشفى العمومي في مدينة آريس؟

فرضيات الدراسة:

درجة الضغط النفسي من جراء الاخطاء الطبية لدى الاطباء العاملين في مستشفى العمومي في مدينة آريس ضعيفة.

اهداف الدراسة:

- الفضول العلمي لدراسة هذا الموضوع.
- كشف مدى دور الاخطاء الطبية في زيادة الضغط النفسي.

تتمثل أهمية هذه الدراسة كونها تناولت شريحة هامة و فعالة في المجتمع من خلال الدور الكبير و الخدمات التي تقدمها لأفراد المجتمع، لذا وجب الاهتمام بصحتها النفسية. محاولة الفات النظر إلى المشاكل و الضغوط التي تعانيها فئة الاطباء.

مصطلحات الدراسة:

- **الضغط النفسي:** هو حالة التوتر نتيجة التفاعل مع البيئة، و هو الدرجة التي يتحصل عليها الاطباء على مقياس الضغط النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

- **الخطأ الطبي:** يعرف الخطأ الطبي بأنه خروج الطبيب على أصول مهنته، وعدم بذل العناية المعتادة، التي يبذلها أوسط الأطباء في مجال خبرته.

الدراسات السابقة

• **دراسة سمية وقاد (2015):**

بعنوان: دور العلاج النفسي الجماعي و تقنية الاسترخاء في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة و مستوى الضغط النفسي الذي تعاني منه القابلة جراء الضغوط المهنية و محاولة التخفيف منها و أيضا التحقق من مدى فعالية العلاج النفسي الجماعي بأسلوب المناقشة و تقنية الاسترخاء في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات، تكونت عينة الدراسة من (32) قابلة بمصلحة التوليد بالوادي، حيث استخدمت الباحثة اختبار هولمز لقياس الضغط النفسي، و مقياس الضغوط النفسية لدى المرضين لفرج الله أبو الحصين (2010)، و مقياس مصادر الضغوط النفسية من إعداد غربي صبرينة (2012)، وفق المنهج التجريبي، و توصلت الدراسة إلى:

- يوجد للعلاج النفسي الجماعي دور في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات.

- لا يوجد لتقنية الاسترخاء دور في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات.

- يوجد للمساهمة العلاجية بالعلاج النفسي الجماعي (أسلوب المناقشة) ثم تقنية الاسترخاء دور فعال في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات.

- لا يوجد للمساهمة العلاجية بتقنية الاسترخاء ثم بالعلاج النفسي الجماعي (أسلوب المناقشة) دور فعال في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات.

- يوجد احتفاظ لأثر المساهمة العلاجية المستخدمة في التخفيف من الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات.

بعنوان: استراتيجيات تكيف أطباء مصلحة الاستعجالات في وضعيات الضغط النفسي.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم استراتيجيات التكيف مع الموقف الضاغطة لدى الأطباء العاملين بمصلحة الاستعجالات، تكونت عينة الدراسة من (150) طبيب من مختلف التخصصات يقومون بالمناوبة بمصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي بتلمسان، حيث اعتمد الباحث في دراسته على اختبار الكوينغ Ciss ل اندلر و باركر (Ender & Parker, 1998) الذي تم تقنيه من طرف مجموعة من الباحثين بمركز البحث CRASC بهران على البيئة الجزائرية، وفق المنهج الوصفي، و أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- يلجأ أطباء مصلحة الاستعجالات إلى استعمال استراتيجيات تكيفية مختلفة لمواجهة الضغط النفسي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية من حيث استعمال استراتيجيات التكيف من طرف أطباء مصلحة الاستعجالات وفقاً لمتغير الجنس، الاختصاص، الخبرة المهنية.

2- الجانب النظري:

- مفهوم الخطأ الطبي:

كل مخالفة أو خروج من الطبيب عن سلوكه على القواعد و الأصول الطبية، التي يقضي بها العلم، أو المتعارف عليها نظرياً و علمياً، وقت تنفيذ العمل الطبي، أو إخلال بواجبات الحيطة و الحذر واليقظة التي فرضها القانون. (عبد الله قايد، 1987، ص 224)

نجد الفقيه Penneau Jean عرف الخطأ الطبي بأنه "إخلال بالتزام سابق لا يرتكب من طرف طبيب يقظ" (penneau, 2004, P14)

الضغوط النفسية:

وتعرف الضغوط النفسية في الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية للجمعية الأمريكية للطب النفسي 1994 باعتبارها: الأعراض المميزة التي تعقب أحداث صدمية نفسية، وتكون بصفة عامة خارجة عن الخبرة الإنسانية، والأعراض المميزة تتضمن: إعادة معاناة خبرة الحدث الصدمي، أو أمها محذراً للاستجابة في الاستغراق، الانهماك في العالم الخارجي أو تخفيضها القلق وعدم الارتياح. (عبد المعطي، 2006، ص 21).

هي حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح يشترك في تكوينها عوامل عدة نفسية اجتماعية وبيولوجية متضاربة كتزايد إفراز الأدرينالين، والشعور بالإحباط أمام موقف حرج لا مخرج منه، أو نقص التفهم من قبل الأهل والأصدقاء أو المعلمين. (عبيد، 2008، ص 21)

نظريات الضغط النفسي:

نظرية "لازا روس" (Lazarus 1970)

- يعتبر "لازا روس"، من رواد هذا الاتجاه وقد أنشأ نظريته نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي، والنموذج التفاعلي للضغط هو مفهوم أساسي، يعتمد على طبيعة الفرد، حيث أن إدراك كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكن ربط بين البيئة المحيطة بالفرد بتفسير الموقف ويعتقد بتقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها. العوامل الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه (بجياوي، 2008، ص 50).

نظرية موراي Murray:

يرى موراي أن مفهوم الحاجة و مفهوم الضغط مفهومان أساسيان في فهم الشخصية، و تفسير السلوك الإنساني على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك و مفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة أو الجوهرية للسلوك في البيئة، و ترتبط الضغوط بالحدث الأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجته.

و لقد استعرض موراي الضغط كالاتي: ضغط نقص التأييد الأسري، ضغط الصراع و التعرض للكوارث، ضغط العدوان و الانقياد و الانتماء و الصداقات و انبذ و الجنس و طلب العطف من الآخرين و الدونية و الخداع و الخصوم و الأقران و السيطرة و المنع، و ضغط الاحتجاز و الموضوعات الكابحة (أحمان، 2012، ص 67)

. نظرية موسى و شيفر (Moos & Shefer):

ترى هذه النظرية أن استجابة الفرد للضغوط النفسية تمر بثلاث مراحل:

أ- المرحلة الأولى: و تتحدد فيها قوة الحدث الضاغط بالعوامل التالية:

- الخصائص الشخصية للفرد: مثل العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، النضج المعرفي و الانفعالي، الثقة بالنفس، المعتقدات الدينية، الفلسفة، و الخبرات السابقة.
- عوامل تتعلق بالحدث الضاغط: تتمثل في:
 - نوع الحدث الضاغط: قد يرجع إلى الطبيعة كالزلازل، أو قد يرجع إلى الإنسان كالحروب، و قد يرجع إلى عوامل بيولوجية كالمرض أو الموت.
 - مدة وقوع الحدث الضاغط: قصيرة أو طويلة.
 - مدة مواجهة الفرد للحدث الضاغط و آثاره.
 - احتمال توقع الفرد للحدث الضاغط.
 - إمكان مواجهة الحدث الضاغط و التحكم بآثاره.
- طبيعة البيئة: من حيث العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و أسرهم، و درجة تماسك المجتمع، حيث تتداخل العوامل الثلاثة مع بعضها، لتساعد الفرد في الوصول إلى المرحلة الثانية.

ب- المرحلة الثانية: تتحدد فيها عملية إدراك الحدث الضاغط و كيفية التوافق معه، و تتوقف هذه المرحلة على ثلاث عوامل:

- إدراك الحدث الضاغط: الذي يبدو بعد صدمة الحدث غامضا، ثم تزداد ملامحه عقلانية و واقعية على نحو تدريجي، و تصبح أبعاده و نتائجه محتملة، ما يساعد الفرد على التوافق بالأسلوب الملائم.
- القيام بالأعمال التوافقية مع الحدث الضاغط: و يجري ذلك بالمحافظة على العلاقات الشخصية بالأسرة، و الأصدقاء، و بقية الأفراد الذين من الممكن أن يقدموا المساعدة لمواجهة الحدث الضاغط.
- مهارات و استراتيجيات التوافق: تجري بالتركيز على الحدث الضاغط، و اكتشاف الأسلوب الملائم للتعامل معه.

ج- المرحلة الثالثة: تتضمن نتائج الحدث الضاغط و آثاره على الفرد، فهي محصلة نهائية لتواصل جميع المكونات السابقة، بهدف مواجهة الأحداث الضاغطة، و قد تكون المواجهة في صورة توافق ناجح، و من ثم يستطيع الفرد مواصلة حياته و تطويرها، و قد تخفق التوافق فتظهر عليه الأعراض و الاضطرابات التي تؤثر في صحته النفسية (غازي، 2014، ص24)

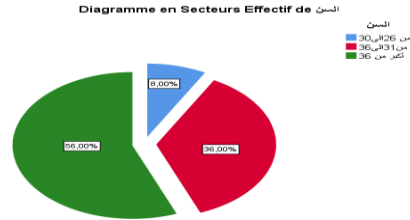
الجانب التطبيقي:

منهج الدراسة: وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي، لدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالضغط النفسي لدى القابات المناوبات ليلًا، يُعد المنهج الوصفي الارتباطي أحد المناهج البحثية الكمية التي تستخدم في علوم النفس والعلوم الاجتماعية، ويهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر. ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات حول المتغيرات المراد دراستها، وتحليلها لتحديد مدى الارتباط بينها. كما أنه كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نُتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعرين عنها تعبيراً كميًا وكما سواء بفقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية للعلاقة الارتباطية بين المتغيرات قيد الدراسة.

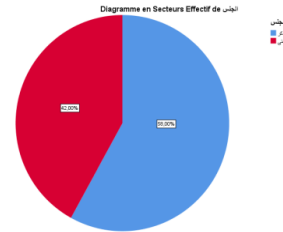
مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الاطباء الذين يشتغلون في المستشفيات العمومية بالجزائر، وقد تم اخذ عينة عشوائية من المجتمع اللي قدرت بـ 50 طبيب وطبيبة يعملون في مستشفى مصطفى بن بولعيد في مدينة آريس ولاية باتنة. وسوف يتم عرض خصائص العينة كمايلي:

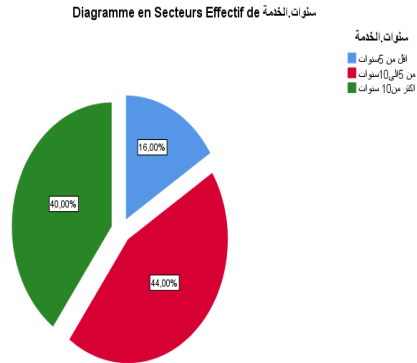
1. خصائص العينة حسب السن:



2. خصائص العينة حسب الجنس:



3. خصائص العينة حسب سنوات الخدمة:



اداة الدراسة وخصائصها سيكومترية:

تم الاستعانة باختبار الباحث "Lavenstein" سنة 1993 بهدف قياس مؤشر إدراك الضغط، يتكون هذا الاختبار من 20 عبارة.

حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغط النفسي:

الجدول (1) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغط النفسي.

النتيجة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون Cor relation de Pearson	العبارة (16)	النتيجة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون Cor relation de Pearson	العبارة (01)
دال	0.000	0.70 7**	العبارة (16)	دال	.001	0.66 6**	العبارة (01)
دال	0.003	0.63 7**	العبارة (17)	دال	.029	0.48 9*	العبارة (02)
دال	0.038	0.46 6*	العبارة (18)	دال	.000	0.72 5**	العبارة (03)
دال	0.044	0.45 5*	العبارة (19)	دال	.000	0.83 8**	العبارة (04)
دال	0.050	0.44 4*	العبارة (20)	دال	.017	0.52 5*	العبارة (05)
				دال	.038	0.46 7*	العبارة (06)
				دال	.007	0.58 3**	العبارة (07)

العبارة (08)	0.7	65**	0.000	ال
العبارة (09)	0.8	54**	0.000	ال
العبارة (10)	0.7	39**	0.000	ال
العبارة (11)	0.5	33*	0.015	ال
العبارة (12)	0.8	52**	0.000	ال
العبارة (13)	0.6	13**	0.004	ال
العبارة (14)	0.6	75**	0.000	ال
العبارة (15)	0.6	**88	0.000	ال

يشير معامل ارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه إلى قوة علاقة الارتباطات الثنائية بين كل الفقرة والدرجة الكلية لإجمالي فقرات مقياس الضغط النفسي، حيث يتراوح قيمه بين (-1) و (+1)، وموجبة في جميع قيم بيرسون (**R**)، مما يدل على أن هناك علاقة طردية بين جميع كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، غير أن قوة العلاقة وإشارتها لا يعني بأنها دالة إحصائية، ولتحديد الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند مستوى معين، يجب مقارنة النتيجة المحصل عليها للقيمة الاحتمالية (sig) لكل معامل ارتباط محسوب مع مستوى الدلالة (0.05)، فإذا كانت قيمة (sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة (0.05) فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية، ومن النتائج أعلاه نجد أن جميع فقرات مقياس الضغط النفسي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، فمثلاً نجد العبارة (22) لديها ارتباط إيجابي قوي جداً مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قيمة (**R=0.615****) وهو دال إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية الصغيرة جداً (**sig=0.004**) وهي أيضاً أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي الارتباط إحصائياً معنوي بشكل كبير، وهذا دليل على أن العبارة (22) تقيس ما وضعنا لي قياسه، وبذلك نستنتج أن فقرات مقياس الضغط النفسي تقيس الظاهرة قيد الدراسة التي يتم دراستها وليس ظاهرة أخرى غيرها وتمتاز كلها

بخاصية الصدق بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياسه، وبذلك لا نستثني (لا تحذف) أي فقرة من المقياس، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار الفرضيات الدراسة الأساسية.

حساب ثبات الاداة:

جدول رقم (2): يبين قيمة معامل معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لأداة الدراسة.

القيم الإحصائية			
النتيجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
ثابت	20	0.769	مقياس الضغط النفسي

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من فقرات كل من (مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مقياس الضغط النفسي)، إذ دلت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه على أن قيم معامل ألفا كرونباخ جيدة ومقبولة إحصائياً، حيث أن كل قيم أكبر من العتبة (0.6)، حيث أن القيمة الإجمالية لجميع فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بلغت (0.711) بإجمالي 20 فقرة وهي أكبر من الحد الأدنى (0.6)، وأن القيمة الإجمالية لجميع فقرات مقياس الضغط النفسي بلغت (0.769) بإجمالي 30 فقرة وهي أكبر من الحد الأدنى (0.6)، وهذه النتائج بمثابة مؤشر دال على ثبات أدوات الدراسة (مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مقياس الضغط النفسي) أي أن المقياسين يتمتعان بمعامل ثبات قوي مما يجعلهما صالحان للتطبيق على الدراسة الأساسية.

الاساليب الاحصائية:

1. معامل الارتباط برسون
2. معامل الفا كرونباخ
3. المتوسط الحسابي
4. الانحراف المعياري.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية :

درجة الضغط النفسي من جراء الاخطاء الطبية لدى الاطباء العاملين في مستشفى العمومي في مدينة آريس ضعيفة.

من اجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات المقياس، والجدول التالي يوضح

ذلك.

مستوى الضغوط النفسية لدى المستجوبين	الأدوات الإحصائية		محاور المقياس
	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	
متوسط	7.883	73.64	المقياس ككل

يبين الجدول أعلاه القيم الإحصائية لتقييم درجة الضغط النفسي لدى الاطباء من جراء الاخطاء الطبية، باستخدام بعض الأدوات الإحصائية والتي تمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومؤشر إدراك الضغط حيث يمثل المتوسط الحسابي الإجمالي (73.64) وهي قيمة متوسطة.

تشابه هذه الدراسة مع دراسة اندلر وباكلر والتي بينت وجود ضغط نفسي لدى الاطباء، ودراسة وقاد سمية 2015 والتي اثبتت وجود الضغط النفسي لدى القابلات وانه يوجد للمساهمة للعلاجية النفسية دور في التخفيف من الضغط النفسي.

وترجع وجود درجة متوسطة من الضغوط النفسية لدى الاطباء من جراء ارتكاب الاخطاء الطبية الى:

اللوم المستمر للذات او لوم المسؤولون لهم ، من جراء اخطاء ارتكبت بغير عمد ودون المراعاة للحالة النفسية لهم، وتعرضهم لتحقيقات المستمرة وتحميلهم المسؤولية التي ترمي على عاتق الاطباء مما يؤثر ذلك على الحالة النفسية لديهم، وتولد ضغوط نفسية يكمن في بعض الاحيان ان تصل الى اعتزال المهنة او تسبب امراض نفسية كالخوف والقلق والاحباط والتوتر المستمر.

قائمة المراجع

وقاد، سمية 2017 بناء مقياس الضغوط النفسية المهنية لدى القابلات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 51، العدد 56، ص 221-266.

أحمان، لبنى (2012). دور كل من المساندة الاجتماعية و مصدر الضبط الصحي في العالقة بين الضغط النفسي و المرض الجسدي، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

غازي، العبد الله، (2014)، استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية و علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس مدينة دمشق الثانوية، أطروحة دكتوراه في الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (2008) الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-حسن مصطفى عبد المعطي. (2006). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. الطبعة الأولى. مكتبة الشرق زهراء. القاهرة. مصر.